

المجلس الحادى والثلاثون من التعليق على شرح علل الترمذى ١١

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

والصحيح من الحديث ومعنى اما الصحيح من الحديث وهو الحديث المرتجل به فقد ذكر الشافعى رحمة الله تعالى توطه بكلام جامع
قال الريبع قال الشافعى ولا تقوم الحجة بحب بخبر خاصة حتى يجمعوا نورا منها ان يكون من من حدث به ثقة في دينه معروفا
بالصدق - 00:00:00

في حديثه عاقل لما يحدث به عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ او ان يكون مما يؤدى الحديث بحروفه كما سمعه ولا به على
ما على المعنى لانه اذا حدث على المعنى وهو غير عالم بما يحيل معناه. لم يدرى لعله يحيى الحال الى الحرام. واذا ادى بحروفه ما

00:00:19

لم يبقى واذا اودى بحروفه لم يبقى وجه يخاف فيه حالة الاحاديث حافظا ان حدث من حفظه حافظا لكتابه حدث من كتابه اذا اذا
شارك اهل حفظه في اهل الحفظ اهل الحديث وافق حديثهم بريئا من ان يكون مدلسا - 00:00:39

يحدث عن من لقى ما لم يسمع منه او او يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يحدث ثباته في خلافه ويكون هكذا من فوقه
ممن حدث حتى ينتهي بالحديث موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم. او الى او الى من انتهى به الى اليه دون لان كل واحد مثبت
لمن - 00:00:59

حدثه هذا تقدم شيء كثير عن من هذا القبيل وبدأنا اولا بشرط شروط الحديث الصحيح وهي كم؟ خمسة خمسة ما هي؟ يكون متصلة
ام مثله؟ ام يحصل من السجود ان يحصل من الشذوذ من العلة - 00:01:19

وتشرحنا معنى ضابط ما معنى ضابط هو من تحدث عنه الان هو تحدث عنه وهو بمناسبة هذا ذكرنا هذا. نعم. اللفظ نوعان. طب
صدر. طبطط ختام. طبطط صدور يكون حافظا. اي يعرف خطه ويعي ما كتب. طيب متى نقبل؟ هذا متى نقبل هذا - 00:01:37
الصدرى اذا كان هذه الخطأ لا يغلب عليه الخطأ متى نقبله طيب اذا كان ثقة طبعا الصوت هو الثقة اذا كان ثقة طيب لو حدث صاحب
الكتاب بالحفظ طيب والحافظ ذا لو حدد من كتاب ليس له كتاب وهو كان حافظا خلاص يقبل. طيب حدث من كتابه هو -

00:02:02

ما له كتاب؟ اتحدث منه؟ قال ليش ما فصلت؟ لا اذا كان الحافظ ما يحتاج انه يوجه طيب متى نقبل؟ الحافظ متى نقبل صاحب
الكتاب؟ صاحب الكتاب اذا اما طب لو جانا كتاب من واحد قال هذا كتاب - 00:02:32

نقبله اذا كان يعني وانه مضبوط وان الامام اعطى اذا صار له كتاب احنا قلنا ليس له كتاب صلى الله عليه وسلم. اذا كان يحفظ
يحفظ اللي يحفظ وليس له كتاب. جانا من كتابه خلاص نرده. لأن هذا ليس له كتاب ولا نقبله. نقبل اذا حدث - 00:02:52
من حفظه لا غير. لانه حافظ وليس له كتاب فهل له كتاب؟ كله كتاب نعم. لأن كل واحد مثبت لما حدثه ومثبت على من حدث انت
قال ومن كثر غلطه من المحدثين ولم يكن له اصل كتاب صحيح لم يقبل حديثه كما يكون من اكتر الغلط اذا كان - 00:03:14
عندهم شيء في حفظه ولم يكن له اصل صحيح هذا لا يقبل حديثه لانه قد يدخل عليه في كتاب ما ليس من حديثه ولا يدرى لانه
غير ضابط وغير متقن - 00:03:47

وعلى مثل سفيان الوجع قد تقدم انه سيء الحب وادخل على في كتابه فنصح ولم ينتصح فترك حديثه خلاف العقيلي رحمة الله

تعالى لما كان يتقن ويضبط وامتحنه اصحابه بشيء من كتاب قرأوا عليه بديل صحيح هذا من حديث وهذا ليس حديث وهذا صواب - 00:04:03

هذا على الحاضرون لحفظه وجلالة قدره وعظيم منزلته كما يكون من اكثرا الغاب من اكثرا الغلط فيه في الشهادات لم تقبل شهادته قال واقبل الحديث. واقبلوا الحديث حدثنا فلان عن فلان اذا لم يكن مدلسا. ومن عرفناه دلس - 00:04:24

وقد ابان لنا عورته في روايته. وليس تلوك العورة بكتاب فيرد بها حديث ولا على النصيحة بالصدق فنقبل منهم ما قبلناه من اهل النصيحة فقلنا لا نقبل من مدرس حديثا حتى يقول حدثني او سمعت - 00:04:44

وقد تقبلنا قد تقدم قبل غير شرحه وان الثقة الموصوف بالتدليس يقبل حديثه ولو بالعنونة وانه لا يعرف عن العوائل ابدا ولو بمثال واحد انهم اعلوا حديث الموصوف بالتدليس بمجرد العنونة - 00:05:00

وكان الاولى يفرقون بين التدليس وبين العنونة وقد تضمن كلامه رحمة الله تعالى ان الحديث لا يحتاج به حتى يجمع رؤته من اولهم الى اخرهم شروطا احدها الثقة والثقة في الدين وهي العدالة وشروط العدالة مشهورة معروفة في كتب الفقه. قد تقدم شرحها وانهم كانوا يقصدون العدالة الظاهرة لا العدالة الباطنة - 00:05:26

بدليل تخرج ام عنان البدع. نعم. والثانية المعرفة بالصدق في الحديث ويعني بذلك ان يكون الصراوي يكون الرواية الراوي مغوغ بالصدق في رواياته فلا فلا يحتاج بخبر من ليس معروفا بالصدق كالجهول الحال ولا من يعرف بغير الصدق - 00:05:54

وكذلك ظاهر كلام الامام احمد ان خبر مجهول الحال لا لا يصح ولا يحتاج به. تقدم عندنا المجهول والتفصيل فيه وانه ويرد اخرى متى يقبل؟ متى يرد مجهول - 00:06:14

في بعض القوائم يا شيخ تدل على قبول مثل ان يكون من كبار التابعين الجهاد في مثلهم كما ذكر الذهبي. طبعا هذا قرينه نعم من القراءين هذى ومن القراءين الاخرى لها من يروي عنه اعتبار ان الحفاظ مثل - 00:06:30

سفيان وشعبة صحيح لكن لو قيد هذا بانه يروي عن الضعفاء المتروكين المتروكين قد يكون هذا من جملة الضعفاء وجملة اه المتروكين. الامر الثالث لا يتفرد باصي. الا يتفرد باصل. الرابع - 00:06:45

ان يكون من س肯 الحجاز لان نعم هذا قاله بعض العلماء والذي جمع ان العلماء ما اشترطوا هذا ولكن اشترطوا اخر يجمع الامرين قالوا يستقيم وان يستقيم حيث يجمع الناحيتين هذه هو هذا نعم ان تكون من النساء كما يقال الذهب فانه لا يعرف فيها متهما ولا مطلوب - 00:07:04

طبعا يقول الذهبي حين قال وهو في كتابه الميزان حشى كتابه من المجاهيل النساء وكثير من العلماء ما يقبل ذلك ما نقبل المرأة اللي لم تكن معروفة وذاك حديث ام سلمة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت النساء او قالت عن موسى قال كتب ستمكث على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم اربع - 00:07:30

يؤمن على مدار على مسلذ والساعة غير معروفة. الامر الثاني تفرد باصل لا قبله. هذا اصل في الباب وتفرد به امرأة لا نقلق هذا يقول الاصل بالنسبة عدم الضبط وقلة الحفظ. عدم الضبط وقلة الحفظ. بخلاف الرجال الاصل فيهم الظبط فيهم الحفظ - 00:07:50

المرأة ان تنسى بخلاف الرجل يقلب القضية فلذلك نحن نعتمد ذلك على الحب والضبط ولا علم حديث يعني المرأة قد تكون مدارس فيها عدالة الرجل نشاهد هذا باب اخر وايضا له شروط وضوابط لكن باب الحفظ شرط الحفظ سواء كان في امرأة - 00:08:15

او في غير الله ودعا ذاك انه يطعنون حديث في امرأة ودليل على ذلك البخاري نفسه في التاريخ الكبير لما ذكر حديث جسرا بنت دجاجة عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احل مسجد لا لحاض ولا رجله قال في التاريخ عنده كسرة عجائب نعم وهذا من عجائبها انا - 00:08:31

بمثل هذا آآ الخبر. هذا الخبر عند العجائب. كذلك حديث آآ عائشة قالت اخبرني زيد انه قد اقبل جهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا تفرد فيه امرأة فلا نقبل وهذا حديث ضعيف - 00:08:51

هذا حديث ضعيف ومعلول وغير ذلك من الادلة التي قد تفرض امرأته في اصل من الاصول فلا نقبله لابد ان نعرف ان المرأة فيها

صدق وفي جماعة نعم نبني على القواعد - 00:09:08

وكذلك ومن اصحابنا من خرج قبول حديثه. على الخلاف في وفي قبول المرسل. وقال الشافعي ايضاً كان ابن سيرين والنخعي وغيره واحد من التابعين يذهب هذا المذهب في ان لا في ان لا يقبل الا من عرف - 00:09:18

فقال وما لقيت ولا علمت احداً من اهل العلم بالحديث يخالف هذا المذهب الثالث العقل لما يحدث به وقد روي روي مثل هذا الكلام عن جماعة من ذكر ابن ابي زيناد عن ابيه قال ادركت بالمدينة مائة كلهم - 00:09:38

قل لهم اما ما يؤخذ عنهم شيء في من الحديث يقال ليس من اهله خرجه مسلم في مقدمة كتابه. وروى ابراهيم بن المنذر ان حدثني ابن عيسى مالك يقول لا تأخذوا العلم من اربعة وخذ من سوى ذلك لا تأخذ من سفيه معلن بالسوء وان كان اروى الناس ولا تأخذ من كذاب يكذب في حديث - 00:09:54

وان كان لا يتهم بها ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من صاحب هو يدعو الناس الى هو ولا من شيخ له فضل وعبادة اذا كان لا يعرف ما يحدث به - 00:10:16

قال ابراهيم بن منذر فذكرت هذا الحديث لابن الطيب بن عبد الله اليساري مولى زيد بن اسلم فقال ما ادري ما هذا ولكن اشهد اني يقول لقد ادركت بهذا البلد. يعني المدينة مشيخة لهم - 00:10:26

لا لهم فضل وصلاح وعبادة. يحدتون ما سمعت من واحد منهم حديثاً قط. قيل ولم يا ابا عبد الله؟ قالوا لم يكونوا يعرفون ما يحدتون ورضوا عن سعيد بن عبد العزيز عن مغيرة عن ابراهيم قال لقد رأينا وما نأخذ الاحاديث الا من يعرف حلالها من حرامها وحرامها من - 00:10:43

وانك لنجد الشيخ يحدث بالحديث فيحرف حلاله عن حرامه. وحرامه عن حلاله وهو لا يشعر وقال محمد ابن عبد الله ابن عمر قدماوين اخرى بخلاف هذه الاقاويل وهذا المذهب يذهب الى الطائف من العلماء اذ يقبلون في الاحاديث الفقيه. الذي يميز بين الحلال وبين الحرام. تقدم ان هذا لا - 00:11:03

وبين هذا ايضاً ابن رجب نفسه ان بعض اهل الحديث لم يكن من اهل الفقه لكن كان من اهل الضبط وفي من اهل الفقه من لا يحتاج به بالحديث كابي حنيفة مثلاً - 00:11:29

ومن اهل الفقه وفي حديث ضعيف قضية ليست قضية فقه ولا معرفة للحلال والحرام انما قضية قضية ضبط تحفظ باتفاق وتأديب باتفاق تذاكر قضية ليست قضية تدين كما قال ابو حاتم رحمة الله تعالى - 00:11:42

انا لنطعن في الرجال تعلم قد حطوا رحالاً في الجنة منذ مائة عام هذا الناس يتداولون حتى النساء تعرف ان ابنه لهيئة ضعيف ورجل تقي صالح ويتداولون في الجانب الآخر بناءً على ثقة كعبيد الله بن موسى العبسي ورجل مبتدع ضال منحرف - 00:12:08

كان الامام احمد وهو لا يلعن احد كان يلعن ومن رجال الستة القضية قضية ضبط وحفظ واتفاقاً نعم. وقال محمد ابن عبد الله ابن عمار الحافظ الموصلي. وقد سئل عن علي ابن ابراهيم فقال كان صاحب - 00:12:33

حديث بصيراً فيه فقير له وليس هو ضعيفاً قال انه كان يتسبّب. ولست بتارك الحذر روایة عن رجل صاحب حديث. يبصر الحديث بعد ان لا يكون كذوباً التشيع بالقدر ولست براوي عن رجل لا يقصّر الحديث ولا يعقله ولو كان افضل من فتح يعني المنصر وهو

وحکی الترمذی - 00:12:52

في عن البخاري قال كل من لا يعرف صحيح الحديث من سقمه لا احدث عنه وسمى منهم جماعة ابن صالح وايوب ابن عتبة بن صالح صدوق في حفظه شيء مختلف فيه زمن ابن صالح. لم يتفق العلماء على تضييفه - 00:13:12

وحکی الحاکم وهذا المذهب المالکی وابي حنيفة وحکی عن اکثر اهل الحديث الالتجاج بحديث من لا يعرف بما يحدثه من لا يعرف ما يحدث به ولا يحفظه والظاهر - 00:13:30